مطبوعات شرقية جديدة

Palace and Mosque at Ukhaidir, A Study in early mohammadan Architecture. by GERTRUDE LOWTHIAN BELL. *Orford, at the Clarendon press,* 1914. *Gr. in-4 avec 2 cartes, 5 plans, 88 planches et 35 figures*

قصر الأخيضر ومسجده

انَّ بين النساء سيّدات يجدر بهنَّ ان يُعرَضْنَ كقدوة لرجال بما خصَّهن الله به من النشاط والحزم والثبات منهنَّ سيّدات انكليزيّات كآنّس سميث لويس (Lewis) التي نشرت آثار دير سينا وحنَّة بلنْت (Anna Blunt) الراحلة الى جزيرة العرب (المشرق ص ٣١٧) وقد اشتهرت مثلها في هذه السنين الاخيرة الآنسة « جرترودة أرشيان بال » حتى فاقت عليهما بعدد وطول اسفارها وبوفرة كتاباتها . وكأنها أنست البراريّ والبلاد المقفرة بعد عمرانها فتردَّد اليها وتفحص آثارها وترسم صورها وتدرس خواصّها وهندستها ونفوذ تمدُّن الامم المختلفة فيهـا . وكانت حضرتها قد اشتركت مع العلّامة سر وليم رمساي (Sir W. M. Ramsay) في درس كنائس الاناضول البوزنطيَّة فنشرا معاً سنة ١٩٠٩ كتاب « الف كنيسة وكنيسة » (The thousand a. one churches) ثمَّ نشرت كتاب « كنائس وادية طور عبدين » في ما بين النهرين . ثم كتاب « آمد » (Amida) الجليل المحتويات . وها هي اليوم اتحفتنا بكتاب خصَّتهُ باحد قصور الخلفاء العبّاسيين قصر الأخيضر الواقع على ضفَّة الفرات في جنوبيّ غربيّ كربلاء قريباً من قصر الماذرة المعروف بالخوَرنق في الحيرة . وهذا التأليف لا ينقصهُ شيءٌ من رونق العلم فلم تدع شيئاً مما يحسنهُ في اعين الاختصاصيين من خوارط ورسوم وتصاوير يبلغ مجموعها ١٣٠ عدداً . وليست هذه المرَّة الاولى ذكرت الآنسة قصر الأخيضر بل كتبت عنهُ في مجلّة الدروس اليونانيّة سنة ١٩٠٩ ثمَّ في كتابها « Amurath to Amurath » الّا انَّهـا قد افرغت في هذا التأليف الجديد جعبتها وهي قد كتبتهُ قبل علمهـا بما نشرهُ المسيو لويس متينيون في هذا الصدد سنة ١٩٠٩ ثمَّ البعثة الالمانيَّة الى ما بين النهرين سنة ١٩١٢ ومن ثمَّ تستميح من قرَّائها عذرًا لنشرها كتابها بعدهما . وبينما كان تأليفها تحت الطبع عادت الآنسة

الى الشرق ورحلت من دمشق الى الخاء حوران لدرس آثارها وواصلت رحلتها الى قلب جزيرة العرب الى الجنوب فزارت النفود ونجد حتى بلغت حائل واجتمعت بمشايخها وحَرَمِهم ثمَّ انتقلت الى العراق وعادت الينا في العشر الاوَّل من شهر أيار فرأيناها في بيروت بلْ الصحَّة والنشاط وفي نيَّتها أن تنشر قريباً ما أطلعت عليه من آثار حوران لا سيما المبنيَّة بعد الاسلام الاب ل . رنوقال

I Louis Peeters s. j : Spiritualité Ignatienne et Piété liturgique. *Tournai, Casterman.* 1914, pp. 31 = II P. Marie-Joseph du Sacré-Cœur c. p. : Faut-il délaisser les méthodes de Méditation pour retourner à l'ancienne oraison « de Liberté » liturgique, *Coriondе-Assesse* (*Belgique*), pp. 19 = III Pierre Suau s. j : La Compagnie de Jésus et la Liturgie (*Messager du Sacré-Cœur, Mai* 1914, pp. 300-311

التأمُّلات الروحيَّة والصلوات النفسيَّة

كلّ يعلم ان الصلاة في الكنيسة على صورتين منها عَلَنيَّة تتمّ برونق عظيم بالالحان والطقوس الاحتفاليَّة وتلاوة الصلوات القانونيَّة والابهة الظاهرة التي من شأنها ان ترفع القلوب الى الله وهي الطريقة الشائعة في بعض الرهبانيات كالبندكتيين وغيرهم . ومنها عقليَّة تتمّ بتأمُّل الحقائق الدينية واسرار حياة السيد المسيح . وهي الصلاة التي كان السيد المسيح مثالها في حياته ثم مارستها جميع النفوس الصالحة على منواله . ووضع لها القدّيسون قوانين منتظمة ليستفيد منها المتألهون والمتأملون دون شرود العقل وشتات الفكر . واخصُّ هذه القوانين تتضمَّنها رياضات القديس اغناطيوس مؤسّس الرهبانيَّة اليسوعيَّة التي قال عنها القديس فرنسيس دي سال انَّها ردَّت من النفوس اكثر مما تتضمَّن من الحروف . وقد اخذنا العجب ان احد الكتبة المحدثين المدعو دون فستوجيار (Don Festugière) لم يكتفِ بان يطرحَ الصلاة العَلَنيَّة والفرائض الطقسيَّة الاحتفالية بل زعم انَّ الصلاة العقليَّة على طريقة القديس اغناطيوس ضرَّت وما نفعت لتقييدها العقول بقيود حرجة . فكان لهذا الملام اسوأ وَقْع لدى كل من يعرف قدر رياضات القديس اغناطيوس ومنافعها الجمَّة لتقديس النفوس وممَّن تصدَّوا لتلك المزاعم الباطلة حضرة الآباء لويس پيترس اليسوعي ثمَّ ماري جوزف الكرملي وسوار اليسوعي وكأنهم فنَّدوا تلك الحجج الواهنة التي استند اليها دون فستوجيار وبيَّنوا عقلًا ونقلًا انَّ الصلاة العقليَّة لا تنافي

الصلاة الطقسيَّة بل هما شقيقتان توازر الواحدة الأخرى دون ان تعيقها . ولو شئنا المقابلة بينهما ظهر فضل الصلاة العقليَّة من بعض الوجوه . وعلى كل حال لا يجوز الازدراء بالصلاة العقليَّة مطلقاً وعلى الخصوص الرياضات الروحيَّة التي اشاعها القديس اغناطيوس واطرأها الاحبار الرومانيُّون منذ ظهورها الى عهد البابا بيوس العاشر المالك سعيداً وكلُّهم لسان واحد في منافعها الجمَّة لخلاص النفوس ل . ش

Der Diwân des Kais ibn al Hatim. Herausg., übersetzt, erklärt u. mit einer Einleitung versehen, von Thad. Kowalski, *Leipzig, Otto Harrassowitz*. 1914. XXXVI-97+٤٥

ديوان قيس ابن الخطيم

قيس ابن الخطيم شاعر مدني من بني الاوس قُتل قبل الهجرة بسنين قليلة وهو معدود بين الشعراء المجيدين الذين استند اهل اللغة الى اقوالهم . وقد بقي من ديوانه نسختان الواحدة مصونة في المكتبة الخديويَّة في مصر والاخرى في الاستانة وكان الاستاذ السماوي رودلف غاير اخذ صورتهما وفكَّر في نشر الديوان لكنَّهُ تراكمت عليه الاشغال فعهد بالامر الى احد تلامذته الدكتور تدأوس كوڤلسكي وسأَلهُ ما جمعهُ من الروايات والملحوظات فقام المذكور احسن قيام بالعمل وها هوذا قد اتحفنا بنسخة منهُ فظالعناهُ بتروٍّ فوجدناهُ جديرًا بكل ثناء . وقد قسم الكتاب ثلاثة اقسام ضمَّن القسم الاوَّل قصائد ابن الخطيم في ٢٥ قصيدة مضبوطة بالشكل الكامل وقد روى في ذيل الكتاب الاختلافات بين النسختين واردف تلك القصائد بستَّ عشرة قطعة من الشعر المنحول الى قيس . والقسم الثاني مقدِّمة طويلة بالالمانيَّة جمع فيها صاحبها كلَّ ما يُعرف من امر قيس بن الخطيم وترجمة حياته وشعره في ٣٦ صفحة . امَّا القسم الثالث فيحتوي ترجمة ديوان قيس الى الالمانيَّة . وكلّ قصيدة ملحقة بملحوظات دقيقة وروايات كتب الادباء المنشورة بالطبع في الشرق والغرب . فلا يسعنا الَّا الشكر لناشر هذا الديوان وتحريض كل ادباء الشرق على مطالعته ل . ش

البرهان الصريح في إثبات الوهية المسيح

بقلم الاب ل . شيخو اليسوعي . طبعة ثانية مصحَّحة

طُبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٤ (ص 8 — ١٠٢)

هذه طبعة ثانية من هذا الكتاب الذي باركهُ غبطة السيد مار الياس الحويك

بطريرك الطائفة المارونية الجليل . وقد صُحّحت هذه الطبعة وزيد عليها بعض صفحات قليلة فنوصي بها كل من يهمّهُ الاطلاع على حقيقة ايماننا في السيد المسيح وما لدينا من البراهين اللامعة الموجبة اعتقادنا ل . ر

Dix anciens Traités de Philologie Arabe, 2e *édition*, 1914, p. 176

البلغة في شذور اللغة

وهي عشر مقالات لغويّة لائمة كتبة العرب

نشرها الدكتور اوغست هفنر والاب ل . شيخو اليسوعي

في المطبعة الكاثوليكيّة سنة ١٩١٤ ص ١٨٠

هذه ايضاً طبعة ثانية لمجموع لغويّ عظيم رواجهُ بين محبّي الآثار العربيّة فاضطُررنا الى اعادة طبعهِ . وكفى تنويهاً بمحاسنهِ ذكر اسماء الائمة مؤلّفيهِ وهم الاصمعي وابو زيد وابي عبيد وابن قتيبة وغيرهم والمجموع مضبوط بالشكل الكامل وكل مقالة منهُ مصدّرة بمقدّمة وملحقة بالفهارس على طريقة حروف المعجم فلا نشكّ ان اقبال الادباء على طبعتهِ الاولى يضمن رواج هذه الطبعة الثانية ل . ش

دروس الجغرافيا . القسم الثاني

تأليف فوزي افندي العظم

طُبع بنفقة وعناية المطبعة الاهليّة بمطبعة جمال ببيروت ١٩١٤ ص ١٢٨

هو القسم الثاني لكتاب سبق لنا الكلام فيهِ (المشرق ١٥ [١٩١٢] : ٩٥٥) وضعهُ صاحبهُ الاديب على طريقة موافقة لمكاتب الاحداث وقسمهُ دروساً الحقها بتمارين وزيّن الكتاب ببعض التصاوير تقريباً لفهم محتوياته . وكان اصاب المرمى لو امكنهُ ان يجوّزهُ بخوارط تساعد الطلبة على معرفة وضع البلاد وسعة الممالك وهيئاتها وان شاء الله يفعل في طبعة اخرى ل . ش

المثال الصحيح لكاهن المسيح

في حياة الطوباوي يوحنّا ماري فياناي خوري ارس

بقلم الاب يوسف عوان المرسل اللازاري (مطبعة النهضة ١٩١٤ ص ٢٦٢)

انّ ما نالهُ من الشهرة في اواسط القرن الماضي الخوري يوحنّا فياناي بقداسة حياتهِ وكثرة معجزاتهِ جعلهُ قدوةً لكلّ الكهنة وخصوصاً لخدمة الرعايا . وقد

شاءت اعمالهُ الاثيرة في كلّ اقطار العالم الكاثوليكي لكنّ بلادنا كانت في حاجة الى ترجمة حياته في لغتنا العربيّة فها هوذا حضرة الاب يوسف عاوان قد سدّ هذه الثلمة فأتحفنا بكتاب ممتع طيّب المعاني رشيق الالفاظ نتمنّى ان تتداولهُ ايدي الجمهور عمومًا والكهنة خصوصاً فانّ فيهِ من الاعمال الصالحة والتعاليم التقويّة ما يرشدهم الى ذروة الكمال المسيحي والكهنوتي ل. ش

تأبين الطيب الذكر والاثر المطران يوسف نجم النائب البطريركي

بقلم الخوري يوسف العشيتي

بالمطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيين في بيروت (١٩١٤ ص ١٦)

رُزئت الطائفة المارونيّة في هذا العام بأحد احبارها الاجلاء السيّد الفضائل المطران يوسف نجم النائب البطريركي فعظم المصاب بفقده وترطّبت الالسنة بذكر فضائله ومآثره المشكورة وهذا التأبين من اجود ما قيل في الفقيد العظيم اذ بيّن فيهِ مؤلّفهُ المحقق ما كان عليهِ سيادتهُ من سموّ الفضل في كلّ اطوار حياتهِ منذ حداثة سنّهِ الى عهد نيابتهِ البطريركيّة ممثّلاً في شخصهِ الكريم فضائل الكهنوت والاسقفيّة بكل مجاليها حتى خصّ بهِ آية الكتاب (أيوب ١ : ١ — ٢) : وكان هذا الرجل سليماً مستقيماً يتّقي الله ويجانب الشرّ واعظم ابناء المشرق جميعاً » ل. ش

قاموس القضاء العثماني

الجزء الرابع لمؤلفهِ سليمان مصوبع الحامي

طبع في مطبعة العرفان بصيدا سنة ١٩١٤ (ص ٢٦١ — ٤٨٠)

هذا الجزء يتناول بقيّة مواد حرف الخاء ومن اهمّ ما ورد فيهِ قوانين المحاكم وكلّ ما يتعلّق بها في هيئاتها المختلفة من صلح وتجارة وحقوق وجنايات مع قوانين المحاكم والمحكوم عليهِ وصور الحكم . فنكرّر شكرنا للمؤلف ونحضّ ارباب الحقوق على الانتفاع بمضامينهِ ل. ش

LE CAZA DU METTEN (Notice et Carte)

لائحة قضاء المتن

احسنت شركة مصايف لبنان بوضعها هذه اللائحة الصغيرة لافادة المصطافين الذين يحبّون ان يقضوا فصل الصيف في لبنان فتفيدهم عن خواصّ قضاء المتن

ومميزاته الموافقة للاصطياف. وهناك خارطة كبيرة بالوان جميلة اتقنت مطبعتنا طبعها ويا ليت بقيّة انحاء لبنان تُنشر لها لوائح وخارطات كقضاء المتن ل. ش

شذرات

— الجناح المحطوم — اشفع جناب مراسلنا « عصام » قصيدتهُ السابقة بهذه القصيدة الفاخرة من « اوراقه المطويّة » توصف سقوط الابوين الاوّلين ورجاءها بالمسيح الفادي

« عقابكما موتٌ اذا ما أكلتما . . . » وما أكلا حتى همى غضبُ السما
وزلّا الى ارض الشقا وتعاتبا يصيح بها حوّا! وتشزر آدما
تكشّف سرُّ الموت واطّلعا على حقيقته فاستعظما وتألّما . . .
لقد هبط النسران من شاهق سما ولا بِدْعَ ان الجانحَيْن تحطّما
أغرسُ جنان الخلد يسقيه ماؤها ويستنشق الأهواء عطرًا منسّما
كصفصافةٍ في جانب الغور فذّةٍ تناهت جمالًا فاستزادت تعظّما
وفاتنةُ الازهار ينعشها الندى ويلبسها ثوبَ الخلود منعّما
يُلذّانِ عيشًا في الخلود مؤبّدًا ويبتغيانِ الموتَ شأنًا محرّما
ايا ابوينا الاوّلين لأنتما تنازلتما عن جنّة الخلد أنتما
أشاقكما عيش الفناء معذّبًا فأبغضتما عيش البقاء مكرّما
أملّتكما دار الفناء رحيبةً فأحببتما دار الشقاء تئيما

*

ايا . وقفًا في جنّة الخُلد راعني تمثّلهُ واستطار العينَ عندما
أربُّ البرايا من علٍ متنازلٌ يخاطبُ عبدًا يستحقُّ جهنما
يسائلهُ ما الأمر والعبد مُطرقٌ ألا يسأل العفوَ الجميل فيُرحما
. . . تذكّرْ قضاة الارض تهفو اليهم كبودُ الضحايا أيّما ومُيتّما
وتسألهم عطفًا وعدلًا بحقّ من دعاهم لانصاف البريء تكرّما
وأجلسهم فوق الكراسي وثيرةً ومتّعهم بالرغد عيشًا منعّما
فصمّوا سماعًا عن نداهم وانكروا عليهم شكاياهم وداسوا التظلّما
ولم يُلفَ فيهم راحمٌ مشفقٌ على المساكين يلقاهم ولو متبتّما